

استمارة المشاركة

الاسم: مانع اللقب : عمار

الوظيفة : أستاذ باحث

الرتبة: استاذ محاضر (أ)

القسم: العلوم الاجتماعية الجامعة: جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج

الهاتف الشخصي: 0661370354

الفاكس: 035862238

البريد الالكتروني: manaa.ammar@yahoo.fr

محور المداخلة: بعض المقاربات النظرية السوسيو- بسلوكية للصحة

عنوان الداخلة: المقاربات السوسيوولوجية لدراسة الصحة العامة والسلوك الصحي

المقاربات السوسيوولوجية لدراسة الصحة والسلوك الصحي

أصبحت نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين من بين المظاهر التي تعبر عن المستوى الحضاري الذي بلغته المجتمعات، وإذا كانت الموارد المرصودة لترقية الصحة العمومية وبناء البنى التحتية التي توفر وتقدم مختلف الخدمات الصحية تؤرق السلطات العمومية في مختلف المجتمعات كونها تتطلب اهتماما كبيرا في جوانبها المادية والبشرية (البنى التحتية، الموارد المالية، الموارد البشرية المؤهلة)، أصبحت كذلك تستقطب اهتمام مختلف التخصصات التي تهتم بصحة الأفراد والمجتمع؛ كالطب والاقتصاد والعديد من التخصصات الأخرى التي تهتم بالنظام الصحي وتحاول تطويق الواقع المعقد لقطاع الصحة و بشكل عام؛ يمكن النظر إليها بوصفها "وضعا" أو "حالة" من الحياة اليومية و التنظيم الاجتماعي، وأن هياكل النظام الصحي الاجتماعية، والمؤسسات الصحية هي التي تحدد هوية وطبيعة "النتشئة الاجتماعية" التي تتوافق مع هذا النظام ومؤسساته الاجتماعية.

ويهتم علم الاجتماع بتفسير سلوك الفرد وفقا لما تحدده معايير هذا النظام، أو وصف التفاعل بين الفرد والنظام، ليؤدي إلى التعرف في البداية على الديناميات والعوامل والسلوكيات المرتبطة به، ثم يقوم بالتحليل وفق تفسيرات مختلفة عن الحياة الاجتماعية، مثل دراسة المحددات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على سلوك المريض وعلاقته بمختلف الأنظمة الصحية والكيفيات التي تتبناها مختلف الأنظمة للوقاية ونشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

في هذه المداخلة نحاول في مرحلة أولى عرض مختلف المقاربات السوسيوولوجية التي تناولت ظاهر الصحة العامة والسلوك الصحي، ثم في مرحلة ثانية نقوم بتحديد ما يمكن أن نعتمده كبارديغم سوسيوولوجي يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد السيوسيو- ثقافية للصحة العامة والسلوك الصحي في الجزائر.